

دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي و"معهد غيتي" ينظمان دورة تدريبية دولية حول صون المباني التراثية والطينية في مدينة العين

أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ... أكتوبر 2018: تنظم دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي و"معهد غيتي للمحافظة على التراث" دورة تدريبية حول ترميم وصون المباني التراثية والطينية خلال الفترة من 28 أكتوبر حتى 22 نوفمبر 2018 في مدينة العين.

يشارك في الدورة 20 من المتخصصين في هذا المجال من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، وهي مناطق تشتهر بمواقعها التراثية والتاريخية الاستثنائية التي يواجه العديد منها خطر الإهمال والاندثار دون بذل جهود كافية لحمايتها. وتشهد الدورة تدريب الممارسين والمهندسين وعلماء الترميم والآثار على تطوير طرق فعالة ومستدامة للمحافظة على هذه المواقع بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لصون المباني المماثلة في بلدانهم.

وتحتضن مدينة العين مئات المباني الطينية التي يشكل الكثير منها جزءاً من مواقع التراث العالمي لليونسكو، ويمكن تتبع تقاليد تشييد المباني من المواد الترابية المحلية حتى العصر البرونزي. وتضم قائمة المواقع الأثرية المهمة في العين حديقة آثار هيلي وقلعة الجاهلي وقلعة المويجعي وغيرها. وخضع العديد من هذه المباني لعمليات ترميم وحفظ عبر إعادة استخدام المواد الأصلية على يد فريق من الخبراء المتخصصين من دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي.

وقال بنجامين ماركوس، مدير الدورة التدريبية وأخصائي مشاريع في "معهد غيتي للمحافظة على التراث": "يطمح المعهد إلى تنظيم المزيد من الدورات لتوفير مجموعة من الأدوات والموارد الأساسية والمتقدمة لحماية تراث العمارة الطينية في المنطقة. وتتيح هذه الدورة المجال أمام المشاركين لقضاء أربعة أسابيع من الأبحاث العلمية والممارسات العملية والميدانية. ويتعاون المعهد مع دائرة الثقافة والسياحة-أبوظبي لإقامة هذه الدورة في منطقة تفخر بتاريخها وتراثها العريق من الآثار والمباني الطينية. وتمتلك أبوظبي الخبرات والموارد والدعم اللازم لتنفيذ هذه المبادرة التي تأتي في إطار التزامنا المتواصل بتعزيز أفضل الممارسات المستدامة للحفاظ على التراث في جميع أنحاء العالم".

ويكتسب المشاركون خبرات عملية وعلمية وتقنية في حفظ المباني الطينية والمواقع الأثرية. وتوفر مدينة العين مختبراً مفتوحاً للتدريب على الأساليب الفعالة لصون هذه المواقع. وتقدم الدورة خبراء محليون ودوليون في استراتيجيات حماية وترميم المباني الطينية، والذين سيركزون على الأساليب المختبرية والعملية للتقييم والتوثيق والتسجيل والتحليل والتدخل. كما تشمل الدورة زيارات ودراسات حالة ميدانية تمثل تجارب عملية لمشاريع صون المواقع الأثرية. وتتضمن الدورة أيضاً عرضاً لمراحل هذه العملية خلال زيارة لمدة أسبوع إلى مدينة منح القديمة في سلطنة عُمان لدراسة خطوات الحفظ والترميم والتخطيط لإدارة العمارة الطينية في البيئات الحضرية.

وقد وقعت دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي و"معهد غيتي للمحافظة على التراث" خلال العام 2017 مذكرة تفاهم تحدد الأهداف ومجالات الاهتمام وأفاق التعاون المشترك بين الجانبين في حماية وحفظ التراث، وعلى وجه التحديد تنظيم دورات تدريبية في مجال صون المباني الطينية. وتعتبر هذه الدورة أول نتائج مذكرة التفاهم.

وقالت أمل شابي، مدير قسم الترميم في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: "يسعدنا اختيار "معهد غيتي للمحافظة على التراث" مدينة العين لاستضافة هذه الدورة التدريبية المهمة التي تدعم جهود الدائرة الرامية إلى بناء القدرات والكوادر والمهارات في مجال الحفاظ على التراث الإماراتي الأصيل. ويشارك العديد من خبراءنا في تدريس مواد الدورة، وهو ما يجسد حجم الخبرات التي تمتلكها أبوظبي، ومكانتها العالمية الرائدة في مجال حماية واستدامة التراث الإنساني".

كما يتم دعم الدورة من قبل وزارة سلطنة عمان للتراث والثقافة، ووزارة سلطنة عمان للسياحة، والتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق الصراع (ألف).

ويحظى "معهد غيتي للمحافظة على التراث" بخبرات ومشاريع في مجال العمارة الطينية تمتد إلى أكثر من ثلاثة عقود، والتي يمكن الاطلاع على ملخص لها عبر الرابط التالي:
http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/newsletters/30_2/earthen_architecture.html

للمزيد من المعلومات عن الدورة التدريبية والمشاريع الحالية لـ"معهد غيتي للمحافظة على التراث" في مجال العمارة الطينية، يرجى زيارة الموقع:

http://www.getty.edu/conservation/our_projects/field_projects/earthen/index.html

نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

تتولى دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبوظبي والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة تثري حياة المجتمع والزوار. كما تتولى الدائرة قيادة القطاع السياحي في الإمارة والترويج لها دولياً كوجهة سياحية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والأعمال التي تستهدف استقطاب الزوار والمستثمرين. وترتكز سياسات عمل الدائرة وخططه وبرامجها على حفظ التراث والثقافة، بما فيها حماية المواقع الأثرية والتاريخية، وكذلك تطوير قطاع المتاحف وفي مقدمتها إنشاء متحف زايد الوطني، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، ومتحف اللوفر أبوظبي. وتدعم الهيئة أنشطة الفنون الإبداعية والفعاليات الثقافية بما يسهم في إنتاج بيئة حيوية للفنون والثقافة ترتقي بمكانة التراث في الإمارة. وتقوم الهيئة بدور رئيسي في خلق الانسجام وإدارته لتطوير أبوظبي كوجهة سياحية وثقافية وذلك من خلال التنسيق الشامل بين جميع الشركاء.

-انتهى-